الخطر يهدد حياة مليون امرأة حامل في اليمن

التغيير

قالت وكالة الأمم المتحدة للصحة الإنجابية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الأربعاء، إن خطر المجاعة يزيد من معاناة نحو مليون امرأة حامل في اليمن.

وتهدد المجاعة في اليمن ملايين الناس، والتي فاقمتها الحرب وجائحة كورونا، وفق ما قالت، "ناتاليا كانم"، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأشارت في بيان صحفي، إلى أن نحو 10 ملايين شخص من المعرضين لخطر المجاعة في اليمن هم من النساء

والفتيات، وهن يشكلن نحو نصف اليمنيين ممن يحتاجون لمساعدات إنسانية.

وأعربت "كانم" عن قلقلها من سلامة وصحة النساء والفتيات في اليمن، حيث يوجد أكثر من مليون امرأة حامل معرضة لـ "خطر سوء التغذية الحاد"، محذرة من تفاقم هذا الرقم إذا لم تتخذ إجراءات لوقف هذا الأمر.

وأوضحت أن الحرب وجائحة كورونا جعلتا من عمليات الولادة خطرا على حياة الحوامل بسبب سوء التغذية الحاد، وبعضهن يتوفى على الطريق قبل الوصول للمشافي بسبب قلة وسائل النقل والمسافات الطويلة التي عليهن قطعها.

وأشارت "كانم" إلى أن 20% من المرافق الصحية تقدم خدمات الصحة الأسرية.

ودعت "كانم" قادة العالم للعمل على وقف هذه المعاناة وإنقاذ الأرواح، خاصة وأن نساء اليمن ما زلن يبحثن عن غد أفضل، ويجب على العالم التحرك لإنقاذ حياة المدنيين الأبرياء.

ويشير بيان وكالة الأمم المتحدة للصحة الإنجابية أن واحدا من بين كل 5 أشخاص في اليمن يعاني من اضطرابات الصحة العقلية بسبب الحرب في البلاد منذ أعوام، بحسب تقديرات 2017.

وتعتبر اليمن واحدة من بين 20 منطقة ساخنة حددها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

وتحذر وكالات أممية من تفاقم المجاعة في اليمن، حيث يتوقع أن يزداد عدد الأشخاص الذين يواجهون مجاعة أو شبه مجاعة بثلاثة أضعاف، فيرتفع من 16 ألف شخص بين ديسمبر/كانون الأول، إلى أكثر من 47 ألفاً في يونيو/حزيران.